نشرة خاصة

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Researches Center

العدد : الثامن

٢٠١٣/١٢/١٠

نشرة داخلية توثيقية تعنى بأهم الدراسات والتقارير والمقالات التربوية

وفوق كل القضايا، قضية التربية والتعليم هذه ... حيث أننا، أكثر من أي مكان آخر، ومن كافة الجهات، بحاجة الى الإصلاح.

الإمام الخميني قدس الله سره

المقتطف التربوي

إعداد : مركز الأبحاث والدراسات التربوية

فهرس

- إجتماع المركز التربوي للبحوث والإنماء – نحو مجتمع ريادي ٣
- إفتتاح المعرض التوجيهي السادس للمركز العلمي للتوجيه والتعليم العالي ٣
- مشروع دراستي ٤
- مؤتمر التعليم المفتوح في الكويت ٥
- صدور كتاب " سوسيولوجيا الانترنت " ٥
- مشاركة رئيسة لجنة التربية والثقافة في المؤتمر العالمي للتربية الدينية ٦
- التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية ٧
- المؤتمر الختامي لندوات المعهد العالي للدكتوراه ٨
- المؤتمر الختامي لمشروع الهيئة العلمية لضمان الجودة ٨
- اليوم التربوي عن جودة التعليم الثانوي الرسمي ٩
- دراسة حول الفرق بين دماغي الذكر والأنثى ٩
- صعوبات تعليم النازحين السوريين في البقاع ١٠
- صدور كتاب الفوضى الخلاقة ١١
- لقاء إتحاد المؤسسات التربوية الخاصة ١١
- مسرحية حول مخاطر الزواج المبكر في بعلبك !! ١١
- تجربة النظام التربوي البريطاني في دمج ذوي الاحتياجات ١٢
- ورشة الجامعة اللبنانية حول جودة التعليم ١٣
- مؤتمر التجديد التربوي عبر تدريب المعلمين لمؤسسة الحريري ١٤
- مشروع الريادة الاجتماعية في جامعة هايكازيان ١٥
- ندوة في جامعة بيروت العربية حول تطوير الخدمات الطلابية ١٥
- ورشة العمل الإقليمية الرابعة لشبكة الشرق الأوسط للابتكار في التعلم والتعليم ١٦
- مقتطفات من كلمة السيد القائد الخامنئي في لقاء الهيئات التعليمية ١٧

إجتماع المركز التربوي للبحوث والإنماء – نحو مجتمع ريادي

اللواء ١٣٩٢٨ – الاثنين ٢٠١٣/١٢/٠٢

"من تعليم الريادة.. نحو مجتمع ريادي" كان محور الاجتماع الذي عُقد في المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع جمعية التنمية للإنسان والبيئة (DPNA) ، وضم عدداً من ممثلي الجامعات ومنظمات المجتمع المدني، لمناقشة البرنامج الوطني لإدخال مفهوم ريادة الأعمال على كافة المناهج اللبنانية من الصف الأول وحتى الثالث الثانوي. هدف الاجتماع، الذي استمر قرابة الثلاث ساعات، للاستنارة بآراء وخبرات المشاركين في مجال ريادة الأعمال، ووضع الخطوط الرئيسية لمسودة استراتيجية وطنية لخلق مجتمع ريادي، إضافةً إلى وضع توصيات عملية لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال السعي لإنشاء هيئة وطنية تسهر على حسن تنفيذها، وصياغة أطر تنظيمية لعمل مختلف الأطراف المساهمة، لدعم إنشاء شبكة من العاملين والمهتمين بهذا الموضوع، وتوحيد جهود جميع الجهات التي تشكل بيئةً حاضنةً لريادة الأعمال بما يمكننا من الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع. وشرح اسامة غنيم ووائل قازان من المركز التربوي للبحوث والإنماء، الخطوات الرئيسية التي مرّ بها البرنامج، وأهم ما تم إنجازه حتى الآن، كما عرضا الخطوط العامة لمفهوم ريادة المجتمع، حيث تم التباحث مع المشاركين حول توحيد رؤية عامة لهذا المفهوم، يمكن من خلالها تشكيل نقطة انطلاق للعمل على إنشاء مجتمع ريادي. بدوره قال مدير المشروع في DPNA رامي شمّا، إن هذا البرنامج الوطني يأتي تتويجاً للجهود التي تبذلها جمعية التنمية للإنسان والبيئة منذ عام ٢٠٠٧، لنشر مفهوم ريادة الأعمال بين الشباب اللبناني، وتوعية المجتمع حول أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم رواد الأعمال لازدهار الاقتصاد اللبناني والتخلص من مشكلة البطالة .

إفتتاح المعرض التوجيهي السادس للمركز الإسلامي للتوجيه والتعليم والعالي

النهار ٢٥٢٥٧ – الجمعة ٢٠١٣/١٢/٠٦

افتتحت جمعية "المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي" امس، المعرض التوجيهي السادس بعنوان "مهنة بالاتجاه الصحيح"، في قصر الاونيسكو، في رعاية رئيس مجلس النواب ممثلا بوزير الصحة العامة علي حسن خليل وفي حضور النائب نوار الساحلي وجمع من التلامذة والطلاب وممثلين عن المعاهد التربوية والمهنية ورؤساء بلديات ومخاتير. بعد النشيد الوطني، تحدث مدير المعرض هشام شحرور مشيراً الى مشاركة ٢٦ جامعة في المعرض، اضافة الى ١٠ قطاعات مهنية تضم اصحاب الاختصاص الذين هم في سوق العمل. واوضح ان المعرض "من شأنه ان يفسح المجال امام التلامذة والطلاب لاختيار الاختصاص المناسب في المستقبل." ثم كانت كلمة للمدير العام للجمعية علي زلزلي الذي قال: "ان عملية التوجيه، ليست فردية ذاتية وحسب بل هي عملية اجتماعية مشتركة بين مختلف القطاعات التربوية، والمهنية والاقتصادية وفي ظل رعاية جعلت التنمية شعاراً في سبيل استنهاض الطاقات الانسانية الكاملة جنباً الى جنب مع التحرير." ثم القى الوزير خليل كلمة الرئيس نبيه بري قال فيها: "في ظل التحولات العالمية الكبرى وتطور انتاج المعرفة واستخدامها على كل المستويات، علينا ان نتخطى مسألة التركيز على المهمات التعليمية التقليدية وان ننظر الى دور الجامعات في حل مشكلات المجتمع وتلبية حاجاته، فعلاقة الجامعة بالمجتمع يجب ان تخضع لسياسات واضحة تراعي معايير المنافسة وتحقق تنمية بشرية مجتمعية وصولاً الى المساهمة في تكوين مجتمع واقتصاد المعرفة." واشار الى "ان التعليم العالي في لبنان يواجه حالياً، واكثر من اي وقت مضى، تحديات كبيرة أبرزها غياب الرؤية الاستراتيجية." واضاف" :هناك الكثير من التحديات التي تواجه وطننا، ومنها موقعه في مستقبل الطاقة في هذا العالم، وهذا ما يستوجب تركيزاً خاصاً واستثنائيا في اتجاه إيجاد فرص للتعليم العالي في هذه المجالات، مجالات الطاقة وتوجيه الطلاب في اتجاه اختيار مثل هذه الاختصاصات. فبقدر ما تركزون على تحصيلكم العلمي اليوم عليكم ان تواجهوا مستقبلكم بكثير من الوعي السياسي والاجتماعي لتتحولوا في جامعاتكم رسل حوار وانفتاح." واعتبر ان "المواءمة بين العلم والتربية وبين الحفاظ على المقدره العلمية والتربوية والحفاظ على القيم الاخلاقية، هي مسؤولية كبرى واستثنائية في هذا الظرف". ثم قص خليل شريط الافتتاح وجال على اقسام المعرض الذي يستمر حتى السبت.

مشروع " دراستي "

جويل رياشي – النهار ٢٥٢٤٦ – الجمعة ٢٠١٣/١١/٢٢

انطلق مشروع "دراستي" في عام ٢٠١٠ بهدف "دعم تأهيل المدارس الرسمية وتطويرها وتحسين اوضاع المعلمين". ووُصف المشروع آنذاك لدى اطلاقه في السرايا الحكومية بـ"الضخم" لكون كلفته تبلغ اكثر من ٧٣ مليون دولار وللعدد الكبير للشركاء المتعاونين في تنفيذه، علما انه ممول من الوكالة الاميركية للتنميةUSAID.ومن المفترض ان ينتهي تنفيذه في نهاية ٢٠١٥ اي بعد سنتين تقريبا، ولكنه تردد في المدة الاخيرة ان المشروع، الذي حظي بحملة اعلامية واسعة لدى انطلاقته، قد يكون توقف او على الاقل خفّت وتيرته. "النهار" سألت المدير العام لوزارة التربية والتعليم العالي فادي يرق، علما ان الوزارة هي الشريك الاساسي في المشروع، فكان جوابه حاسما: "المشروع مستمر وفق المخطط الذي وضع قبل اطلاقه وسينتهي تنفيذه في المهلة المحددة. هناك التزامات من الاطراف كلها لا يمكن اللعب بها. تدريب الاساتذة مستمر، وتجهيزات المختبرات تتسلمها الثانويات تدريجياً، وكذلك تسير الامور اللوجيستية الاخرى كما اتفق عليها. ما تغيّر فقط هو انه تم استبدال احد الشركاء التنفيذيين "مركز تطوير التعليم" بجمعية اخرى هي "WORLD LEARNING" وهذا لا يعني ان المشروع توقف." ويذكر ان المشروع ينفذ بالتعاون ايضا مع الجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة "اميديست" و"مؤسسة الاسكان التعاوني" والجمعية المسيحية الارثوذكسية الدولية" و"مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة". وهو انطلق في عام ٢٠١٠ بهدف تحسين بيئة التعلم وتطوير الاداء المدرسي للتلامذة من طريق درس ظروف كل مدرسة رسمية وحاجاتها واعادة تأهيل بناها التحتية وتوفير التجهيزات والاثاث واجهزة الكومبيوتر، وتجهيزها بمختبرات علمية طبقا لسياسة وزارة التربية، اضافة الى توسيع نطاق تدريب المعلمين اثناء الخدمة واقامة النشاطات اللاصفية للتلامذة وتعزيز قدرات قياديي المدرسة بهدف تحسين مدارسهم وتطويرها وتوثيق الرابطات بين هذه المدارس ومجتمعاتها المحلية. من جهتها، اكدت المتحدثة باسم السفارة الاميركية في بيروت جيرالدين غاسام لـ"النهار" ان "المشروع لم يتوقف يوما، فهو قد بدأ في ايلول ٢٠١٠ ومن المفترض انجازه في ايلول ٢٠١٥. وهو مقسم الى مرحلتين، علما ان لكل مرحلة جمعية تلتزم التنفيذ." واشارت الى ان المرحلة الاولى تمتد من ايلول ٢٠١٠ حتى كانون الاول ٢٠١٣ وقد شارفت على نهايتها، وانجزت بالتعاون بين "مركز تطوير التعليم "EDC والجامعة الاميركية في بيروت و"الجمعية المسيحية الارثوذكسية الدولية" و"مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة" و"مؤسسة الاسكان التعاوني". اما ميزانية هذه المرحلة الاولى فكانت ٤٩٣٠٦٠٠٠ دولار. وعما تحقق في المرحلة الاولى، قالت: "تم تقدير وضع ١٢٨٠ مدرسة رسمية في عام ٢٠١١ بالمعاينة والوقائع والقياس، وايضا تم اعداد معايير اعادة التأهيل بالتعاون مع وزارة التربية، وكذلك معايير الاساتذة والمختبرات العلمية وخصوصياتها وفق السياسة الوطنية التربوية للتعليم التكنولوجي، وايضا اجريت عملية مقايسة (جداول كميات) في ٢٩٣ مدرسة رسمية، ومعاينة البنى التحتية في ٣٠ مبنى مدرسة رسمية، ومعاينة غرف المعلمين في ٥١٦ مدرسة". واكدت "اعادة تأهيل ١٨٣ مدرسة في كل المحافظات، وتوزيع تجهيزات للمختبرات على ٢٣٨ ثانوية و ٦ مراكز تابعة للمركز التربوي للبحوث والانماء، واجراء دورات تدريب للاساتذة في العلوم والرياضيات واللغة الانكليزية، وتأمين اثاث مختبرات لـ١٩٨ مدرسة ومركز، وتوزيع معدات صيانة وكتيبات مساعدة على كل المدارس الرسمية، اضافة الى دورات ارشادية في هذا الخصوص في ٦٨١ مدرسة، وكذلك اقيمت دورات تدريب على معدات المختبرات الجديدة لـ٧١٤ استاذاً و١٨ من العاملين في المراكز التابعة لمركز البحوث والانماء، اضافة الى اختبارات مهارة لاكثر من ٤٠٠٠ استاذ." اما المرحلة الثانية من المشروع فهي تمتد من ايلول ٢٠١٣ حتى ايلول ٢٠١٥، والشركاء فيها هم : "World Learning"والجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة "اميديست" والـ ALLCاي والـDOT، و تبلغ ميزانيتها ٢٤٥٠٠٠٠٠ دولار. ويتوقع ان ينجز في هذه المرحلة المقبلة: اعداد هيكلية خاصة بالمدرسة الفاعلة تتضمن النشاطات اللاصفية وتطوير حس القيادة، اعداد خطة عمل مرتكزة على خطة وزارة التربية الاستراتيجية الخاصة بالتكنولوجيا، تجهيز المدارس الرسمية باجهزة كومبيوتر، تدريب الاساتذة على اللغة الانكليزية وعلى استعمال الاجهزة الجديدة، تعزيز النشاطات اللاصفية في الثانويات وكذلك برامج تطوير حس القيادة والالتزام المدني. واكدت غاسام ان شركة CMS الخاصة تقوم بعملية متابعة نوعية اعادة التأهيل وتُصدر شهادات انتهاء لكل مدرسة أُنجز العمل فيها وفق المعايير المطلوبة، وتُسلّم المدارس المنجزة الى وزارة التربية.

مؤتمر التعليم المفتوح في الكويت

اللواء ١٣٩٢٤ – الاربعاء ٢٠١٣/١١/٢٧

عاد إلى بيروت وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسّان دياب آتياً من الكويت، بعدما شارك في فعاليات المؤتمر العالمي الاول للتعليم المفتوح تحت شعار «الدور – التحديات – التطلّعات»، الذي عُقِدَ هناك تحت رعاية أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ممثّلاً بوزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور نايف فلاح الحجرف. وقد نظّمت المؤتمر الجامعة العربية المفتوحة بالتعاون مع المركز الاقليمي للبرمجيات التعليمية واستضافه مبنى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وأكد الوزير الحجرف في كلمة الافتتاح "أهمية ربط المنهج التعليمي بالتقنيات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها المتطورة لايصال المعرفة لكل أبناء المجتمع، ولتطوير القدرات والمهارات لكل العاملين في شتى الميادين". وأشار إلى أنّ «التعليم المفتوح بأشكاله وأساليبه المختلفة قد برز في السنوات الأخيرة كأحد الأساليب المرنة في تطوير التعليم والتعلم حتى أصبحت بعض الجامعات التي تتبع هذا الأسلوب، والتي تراعي معايير الجودة العالمية، منافسا حقيقيا وايجابيا للجامعات التقليدية التي بدأ بعضها في اعتماد هذا الأسلوب ولو بصفة جزئية، كما حرصت بعض الحكومات العربية على تبني انشاء الجامعات الحكومية الالكترونية كخيار مستقبلي معتمد». وأشارت مديرة الجامعة العربية المفتوحة الدكتورة موضي عبد العزيز الحمود الى ان الجامعةُ العربية سعت الى توفيرِ تخصصاتٍ يَطلُبها المجتمعُ العربي كتخصصاتِ تقنية المعلوماتْ وادارة الأعمال واللغة الانجليزية والتربية سواءً على مستوى الدراسات الجامعية الأولى، أو مستوى الدراسات العليا (الماجستير)، وقريباً ستضاف العلوم الهندسية والدراسات القانونية وذلك ضمن نموذج فريد (للتعاون الكامل) مع أحد أرقى الجامعات والأكثر عراقة في التعليم المفتوح في العالم وهي الجامعة المفتوحة في بريطانيا. وبعد حفل الإفتتاح عُقِدَتْ جلسة العمل الأولى التي ترأسها الوزير دياب تحت عنوان «تقنيات واساليب التعليم المفتوح»، حيث أكد الوزير دياب في كلمته " أهمية دخول التعليم الجامعي العصر الرقمي التواصلي ضمن ضوابط النوعية والجودة ، لافتا إلى أن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدأت تخطو بحذر نحو التعليم المفتوح وذلكَ بهدفِ نشر الوعي والمعرفة في وطننا العربي، باستخدامِ التكنولوجيا المتقدمة ووسائلها وتطويعها لأهداف تطوير التعليم، وإتاحة سبل التعليم المستمر والتعلمْ مدى الحياةِ دونَ التضحية بالكفاءة والجودة والتي يتم التحقق من توافرهما وفق أعلى المستويات ووفق متطلبات الاعتماد المؤسسي والأكاديمي المحلي والعالمي . "

توقيع كتاب " سوسيولوجيا الانترنت "

النهار ٢٥٢٥٦ – الخميس ٢٠١٣/١٢/٠٥

بدعوة من الجامعة اللبنانية و"الحركة الثقافية في لبنان" وجمعية "لبناني"، وقّع الدكتور نديم منصوري كتابه الجديد "سوسيولوجيا الانترنت" في الادارة المركزية للجامعة برعاية رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين. وتحدث السيد حسين عن مميزات الكتاب الذي اعتبره "كتابا رائدا في مضمونه وفي مواكبته للظواهر التي أنتجتها الانترنت"، وطرح العديد من التساؤلات عما عرضه الكتاب عن المواطنة الرقمية واللغة والاعلام، وتوسع في عرضه عن الانترنت والسياسة ودورها في تشكيل الرأي العام وما اذا كان هذا الدور لا يشوبه الكثير من الحذر. ثم تحدث مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا الدكتور حيدر فريحات، فأبدى إعجابه الكبير بضمون الكتاب الذي اعتبره "شاملا ومفيدا وفي إمكانه أن يكون مقررا جامعيا يسفيد منه الطلاب ."ولفت إلى قائمة المصطلحات التي صنفها الكاتب في ملحق خاص، وأبدى استعداد الاسكوا إلى التعاون مع منصوري في وضع المصطلحات وتصويبها للقارىء العربي. وكذلك تحدث مؤلف الكتاب وأهداه إلى عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور فردريك معتوق كعربون تقدير لمسيرته العلمية التي ستنتهي بعد أسبوعين بسبب التقاعد. وشكر معتوق بدوره منصوري على "هذه اللفتة الصادرة عن شخص محب ومخلص ورفيع الاخلاق."

مشاركة رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية في مؤتمر التربية الدينية العالمي

اللواء ١٣٩٢٠ – الخميس ٢٠١٣/١١/٢١

عادت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري من فيينا حيث شاركت في المؤتمر العالمي حول «صورة الآخر... التربية الدينية والثقافية» والذي نظمه «مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لحوار الأديان والثقافات» في مقره في العاصمة النمسوية . وقالت الحريري بالمناسبة: «اننا احوج ما نكون في ايامنا هذه الى هذا الحوار»، معتبرة أن «الأديان هي بناء حصون السلام في عقول البشر». ونوهت بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين الأديان والثقافات، واعتبرت ان «هذا المركز يشكل ضامنا للقيم الإنسانية إذ أعاد الإعتبار للحوار سبيلا للتقارب والتكامل وحل النزاعات بعد أن انتقلنا من العالمية إلى العولمة». وقالت: " إننا إذ نتطلع إلى مستقبل الحوار كأداة بشرية للتواصل لإعادة بناء الثقة بين شعوب العالم وإدارته لأن لا حوار ولا تقارب ولا سلام إلا على أساس الثقة. ونتطلع إلى بناء حصون السلام في عقول الأجيال" .وتابعت: «تأسست اليونيسكو في العام ١٩٤٦ لتعنى بالثقافة والتربية والفنون. واعتمدت في ديباجتها التأسيسية بأن «الحروب تقع أولا في عقول البشر. وفي عقول البشر تبنى حصون السلام». إن تجربة الأمم المتحدة وتطور مفاهيم التنمية ومؤسساتها ومنظماتها، وعلى مدى النصف الثاني من القرن العشرين الذي شهد حربا بتقابلات جديدة في النظم السياسية. وشهد كل أشكال التمييز والنزاع العنصري الديني والعرقي والجغرافي. وسميت بالحرب الباردة وكانت أقل دموية. وضحاياها أكثر بكثير من الحروب السابقة. وبدأنا مع الألفية الجديدة زمنا كارثيا تجلى بانهيار الثقة بين المكونات الكبرى والصغرى للدول والشعوب. وتراجع منسوب الثقة بإدارة العالم عبر منظوماته الدولية. وانهارت قيم العدالة. وساد التطرف والإستبداد. وتقدمت قيم المصالح الفئوية على المصالح الإنسانية. وشعر العالم بسوء الإدارة في كل مجال. وظهر مجددا الحديث عن الحوكمة بعد أن أصبح العالم يعاني من أزمات وجودية على المستوى الإقتصادي والمالي والمعيشي والتربوي والأخلاقي والبيئي. واردفت: " الحوكمة هي أصل الرسالات السماوية والأديان لدى شعوب الأرض. والتي تؤكد على مسؤولية الإنسان عن سلامة الوجود البشري والطبيعي في إطار المساءلة الإلهية للفرد الإنسان عن إتجاهاته في الوجود بين الخير والشر". وقالت: " إن هذا المركز «مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لحوار الأديان والثقافات» هو الضامن للقيم الإنسانية إذ أعاد الإعتبار للحوار سبيلا للتقارب والتكامل وحل النزاعات بعد أن انتقلنا من العالمية إلى العولمة. وأصبح العالم الكبير قرية صغيرة. وأصبحت المجتمعات والشعوب واللغات والأديان والمعتقدات أفرادا في هذه القرية التي إذا تجدد النزاع والظلم فيها وانعدام العدالة فإنها تهدد البشرية بأبشع مما كانت عليه في الحرب العالمية الثانية. إننا إذ نتطلع إلى مستقبل الحوار كأداة بشرية للتواصل لا بد لنا من إعادة بناء الثقة بين شعوب العالم وإدارته لأن لا حوار ولا تقارب ولا سلام إلا على أساس الثقة. وهنا نجد في العدالة التربوية أساسا لكل عدالة ولكل تقدم وتطور. ونتطلع إلى بناء حصون السلام في عقول الأجيال".وعلى هامش المؤتمر كانت للحريري لقاءات مع عدد من الفاعليات الرسمية والروحية والتربوية والفكرية والثقافية والاجتماعية العربية والدولية المشاركة.

التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية

النهار ٢٥٢٥٥ - الاربعاء ٢٠١٣/١٢/٠٤

أطلقت مؤسسة "الفكر العربي" التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية في فندق" الريتز كارلتون" في دبي بعنوان: "التكامل المفقود بين التعليم والبحث العلمي وسوق العمل والتنميّة في الدول العربية." وقال رئيس مؤسّسة " الفكر العربي" الأمير خالد الفيصل: " لعلّ ما يسفر عنه تقرير هذه السنة من نتائج بشأن تشخيص واقع التعليم والبحث العلمي يساهم في إثراء حركة النقاش حول كيفية توظيفها بما يخدم قضايا التنمية البشرية المستدامة في عالمنا العربي. وكما أن التعليم هو الرافد الأساسي للبحث العلمي، فالبحث العلمي بدوره يمثل قوة الدفع الكفيلة بإطلاق طاقات سوق العمل، ومن تكامل هذه المقومات الثلاثة تمضي حركة التنمية الشاملة قدماً إلى الأمام."

وقالت وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامكغ إن "الموضوع الذي يطرحه التقرير هذه السنة يمثّل حاجة ملحّة، لأن هناك شروخاً بين التعليم وسوق العمل والتنمية، ولا بدّ من التصدي لها بحلول عملية. إذ إن هناك الكثير من الدول المتقدّمة التي وجدت هذه الحالة من التناغم وحققت التقدّم والتطور. والتقرير، يشكّل بادرة نحو الوصول إلى هذا التكامل المنشود."
وقالت الأمينة العامة المساعدة لمؤسّسة "الفكر العربي" الدكتورة منيرة النّاهض: "يُطلِعُنا التقرير على واقعِ الدولِ العربية التي دُرست من حيث التكاملِ بينَ حلقاتٍ أربع هي: التعليم، البحث العلميّ، أسواقُ العملِ والتنمية، ويخلُص التقرير إلى أنّ الترابطَ بينَ هذه الحلقات الأربع إمّا مفقود أو ضعيف، وهذهِ الحلقاتُ كانَ ينبغي لها أن تتكاملَ سياساتُها وتتضافرَ أدوارُها، غيرَ أنّ الواقعَ هو أنّ منظومةَ التعليمِ العربيِّ تضخُّ في أسواقِ العملِ أعداداً أكبرَ ممّا تحتاجُ إليه سوقُ العملِ في بعضِ التخصُّصات. وفي المقابل، فإنّ أسواقَ العملِ تبدو في حاجةٍ إلى نوعيّةٍ معيّنةٍ مِنَ المتخرّجينَ في تخصُّصاتٍ وبمهاراتٍ لا توفرُها منظومة التعليمِ العربيّ، كما يُشيرُ التقريرُ إلى ضرورةِ أن يكونَ لدى الدولِ العربيّةِ خططٌ شاملةٌ للتنميةِ أو معلوماتٌ وافيةٌ ودقيقةٌ عن أسواقِ العملِ وحاجاتِها مِنَ الموارِدِ البشرية ." وأشارت إلى أن التقرير يسلّط الضوء على أداء الاقتصاد التونسي في العقدين الأخيرين. ويخصّص جزءاً كبيراً منه لدراسة علاقة التكامل بين التعليم والبحث العلمي وسوق العمل والتنمية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، كحالتين دراسيتين عن منطقة دول مجلس التعاون. وتحت عنوان "التنميّة الاجتماعيّة والاقتصاديّة في الأردن ولبنان وسوريا" يتعمّق التقرير في تبيان الملامح الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الثلاثة. ويصف التقرير الفصل الخاص بالعراق، بعنوان "منظومة التعليم في العراق وانعكاساتها على التنمية."

المؤتمر الختامي لندوات المعهد العالي للدكتوراه

اللواء ١٣٩٣٠ – الاربعاء ٢٠١٣/١٢/٠٤

نظّم المعهد العالي للدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية مؤتمره الختامي لندوات الدكتوراه للعام ٢٠١٣ على مدى ثلاثة أيام، بدعم من السفارة الفرنسية والوكالة الجامعية الفرنكوفونية في مبناه الكائن في سن الفيل. افتتح المؤتمر بكلمة من عميدة المعهد الدكتورة ليلى سعاده رحبت فيها بالحضور من أساتذة أوروبيين ولبنانيين وطلاب دكتوراه، وشدّدت على أهمية عقد مؤتمرات مماثلة لما فيها من إفادة علمية وتبادل ثقافي لطلاب الجامعة اللبنانية. تلت ذلك محاضرات حول منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية والسياسية. وعقدت في اليوم التالي ورش عمل في القانون العام والقانون الخاص والقانون الجزائي وفي العلوم السياسية حول مواضيع مستقاة من أطروحات طلاب الدكتوراه المشاركين في المؤتمر. وأثنت المديرة الإقليمية للوكالة الجامعية الفرنكوفونية الدكتورة سلوى ناكوزي على جهودها ومساهمتها ودعمها الدائم للجامعة اللبنانية والمعهد العالي والبحث العلمي، والتي لولاها لفات طلابنا الكثير من الندوات العلمية والمؤتمرات التي تساهم في بناء وتطوير أبحاثهم وتثقيفهم . واستبقت العميدة تكريم الدكتورة ناكوزي من قبل السفارة الفرنسية حيث سيتم منحها وسام جوقة الشرف من رتبة فارس. ثم كانت كلمة للدكتورة سلوى ناكوزي شكرت فيها العميدة وشددت على أنها لن توفر أي جهد يمكنها من خلاله المساهمة في دعم نشاطات البحث العلمي للطلاب اللبنانيين. واختتم المؤتمر بعقد طاولة مستديرة حول الوضع الدولي الحالي وحقوق الإنسان الأساسية، وأدارت الجلسة الدكتورة ليلى عازوري. وفي الختام، عرضت الدكتورة ليلى عازوري بشكل موجز ما تم التطرق إليه في المحاضرات الثلاث وتطرقت الى العجز المادي للدولة اللبنانية التي تحول دون مساهمتها في التقديمات الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين والسوريين على التوالي، وتتالت بعدها الأسئلة والأجوبة .

المؤتمر الختامي لمشروع الهيئة اللبنانية لضمان الجودة

اللواء ١٣٩٣٣ – السبت ٢٠١٣/١٢/٠٧

عقد في جامعة البلمند المؤتمر الختامي لمشروع تمبوس "نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة"TLQAA، برعاية وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال الدكتور حسان دياب وسفيرة الإتحاد الأوروبي أنجلينا إيخهورست. ودرس هذا المشروع البالغة قيمته ٦٣٤،٥٥٤ يورو المكونات الأساسية لهيئة ضمان الجودة في التعليم العالي ومنها: المعايير والآليات، واختيار وتدريب خبراء التقويم، ويلبي بذلك حاجات الجامعات اللبنانية لناحية مسارات ضمان الجودة. وشددت الكلمات على أن المشروع قد خلق زخما لإنشاء الهيئة اللبنانية لضمان الجودة في لبنان وذلك من خلال النجاح في تجربة آليات الهيئة وبتقريب آليات ضمان الجودة من مجتمع التعليم العالي اللبناني. وناقش المجتمع العلاقة المعقدة بين ضمان الجودة وحاجات المجتمع كما نوقش البعد العالمي وبعد الإعتراف باالشهادات في هذا المجال. وطالب الجميع بـ"الإسراع في التصويت على مشروع قانون إنشاء الهيئة اللبنانية لضمان الجودة وفي إنشاء هذه الهيئة".وعرض منسق المشروع الدكتور شفيق مقبل لإنجازاته والدور الهام للشركاء الأوروبيين واللبنانيين ولمناخ الثقة والتعاون الذي ساد بين مختلف مكونات التعليم العالي اللبناني المشاركة في المشروع لتحسين جودته خدمة لمستقبل الشباب اللبناني. كما قدم التوصيات ومن أهمها الدعوة لإقرار مشروع قانون إنشاء الهيئة وإنشائها على أسس الشفافية والإستقلالية والتعاون التي اعتمدت في المشروع. كما يوصي بالتحول من مشروع الى جماعة أكاديمية تعنى بجودة التعليم العالي اللبناني.وتحدثت رئيسة العلاقات الخارجية في الجامعة اللبنانية ممثلة رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين، ندى شباط، عن أنشطة الجامعة اللبنانية في تحسين ضمان الجودة ودورها المحوري في المشروع. من جهتها، نوهت سفيرة الإتحاد الأوروبي بـ" إنجازات المشروع وإدارته، مشيرة إلى التحديات التي تواجه التعليم العالي في لبنان مما يزيد من أهمية ضمان الجودة ويضعها في محورية هذا القطاع". بدوره، تحدث المدير العام الدكتور أحمد الجمال ممثلا وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب مشيدا بـ" أهمية المشروع وإنجازاته"، لافتا إلى " الصعوبات في إقرار القوانين ومنها قانون إنشاء هيئة ضمان الجودة".

اليوم التربوي عن جودة التعليم الثانوي الرسمي

النهار ٢٥٢٥٢ ـ السبت ٢٠١٣/١١/٣٠

أقيم أمس احتفال في الأونيسكو لمناسبة "اليوم التربوي عن جودة التعليم الثانوي الرسمي وإنتاجيته على ضوء الإمتحانات الرسمية"، رعاه وزير التربية ممثلاً بالمدير العام للتربية فادي يرق. وأشار رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب الى أن "الغاية من هذا اليوم التربوي ليست تقويم الامتحانات الرسمية كمقياس للتقويم التربوي في ضوء المناهج التعليمية، وهي من دون شك مهمة اساسية مطروحة ولن تكون غائبة عن النقاش في ورش العمل، بل ان الغاية تكمن في انتاج توصيات عبارة عن مهمات ملحة وآنية مطلوبة لهذه السنة الدراسية من اساتذة التعليم الثانوي، وهي مهمات لا تحتمل التأجيل لارتباطها بالحفاظ على جودة التعليم الثانوي الرسمي وتحسين انتاجيته. وهذه الاجراءات نوعان:اولاً، إجراءات تعليمية مهنية تطال تحسين اداء المعلمين في تدريس المادة، والتي يمكن استخلاص بعضها من الزملاء في اللجان الفاحصة في ضوء النقاشات التي تحصل اثناء وضع "الباريم"، وفي ضوء التصحيح وتحليل توزع علامات التلامذة على اسئلة المسابقة، الامر الذي يرفع من مستوى انتاجية الاساتذة والتعليم الثانوي ككل. ثانياً إجراءات ادارية على مستوى ادارة الامتحانات وشفافيتها ونزاهتها في المراقبة وبنك الاسئلة ووضع أسس التصحيح والتصحيح والنتائج." ثم ألقى عدنان برجي كلمة "هيئة التنسيق النقابية فقال: "بات ضرورياً إنجاز تقرير النيابة الفرعية ورفعه الى مجلس النواب، على الا تكون ارقام السلسلة اقل من ارقام الحكومة ولو بقرش واحد، لان ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة كان الحد الادنى الذي قبل به المعلمون والاساتذة والموظفون، وان لا يكون هناك تقسيط او تجزئة وان تكون قيمة الدرجة ٥ في المئة من اساس الراتب، وان تتم زيادة اجر ساعة التعاقد بالنسبة نفسها لزيادة السلسلة، وان يُعطى المعلمون والاساتذة المتقاعدون ست درجات كزملائهم العاملين وان ينصف الاجراء والمياومون والدرجات الوظيفية الدنيا، اي ان يؤخذ بكامل ملاحظات هيئة التنسيق النقابية التي وردت في مذكرتها المرفوعة الى اللجنة منذ أربعة أشهر". وعقدت جلسات متخصصة عن مواد التعليم وطرق متابعتها.

العلماء يكتشفون الفرق بين دماغ الذكر ودماغ الأنثى

موقع النشرة الإلكتروني ـ الثلاثاء ٢٠١٣/١٢/٠٣

نشرت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية تقريرا عن دراسة أجراها علماء تبين الفرق بين دماغ الذكر ودماغ الأنثى. وتفسر هذه الاختلافات بين الدماغين الفرق بين مهارات الرجل ومهارات المرأة. ونقلت الصحيفة عن علماء قولهم إن "الدراسة بينت لأول مرة أن دماغ الذكر ودماغ الأنثى يختلفان من حيث ترابط أجزائهما، وهو ما يفسر الاختلافات بين سلوك الرجل وسلوك المرأة." فقد اكتشف العلماء أن "ترابط أجزاء دماغ الرجل يتم من الأمام إلى الخلف، أما الترابط في دماغ المرأة فيتم من الجانبين، بين اليمين واليسار ." وأوضح العلماء أن "الاختلافات بين دماغ الجنسين لها دور مهم في فهم سبب افضلية الرجال على النساء في الأعمال التي تتطلب تحكما في العضلات، وأفضلية النساء في الأعمال التي تتطلب الذاكرة والحدس." وقد أثبتت اختبارات فيزيولوجية وجود اختلافات كبيرة بين الجنسين في القدرة على أداء مهام ذهنية عديدة، حيث تفوق الرجال في بعضها بينما تفوقت النساء في البعض الآخر. والآن اكتشفت هذه الدراسة الفرق بين الدماغين.

صعوبات تعليم النازحين السوريين في البقاع

سامر الحسيني – السفير ١٢٦٣٩ – الجمعة ٢٠١٣/١١/٢٩

من خيمة في أرض ترابية في سهل المرج، نقلت الطفلة إيمان مقعدها الدراسي الى "مدرسة المعونة الدائمة" في كامد اللوز، بعدما وجدت من يحتضنها ماليا ويؤمن لها استمرارية التعلم بشكل يحمل الحد الأدنى من المقومات التربوية المطلوبة. تعليم النازحين السوريين في البقاع دونه عقبات وعراقيل تعترض هذه الانطلاقة وان كان في شقها الرسمي أو الخاص. فالأخير ينتظر من يموّله من الجهات الدولية المانحة أكثر، في المقابل، فإن التعليم الرسمي يصطدم بتعثر انطلاقة الدراسة في المدارس الرسمية العشر التي أعلنت عنها وزارة التربية "مدارس لتعليم النازحين السوريين في البقاع في إطار دوام بعد الظهر"، إذ تقتصر هذه الانطلاقة على خمس مدارس، وتنتظر المدارس الخمس الاخرى تلامذتها السوريين الذي يرفضون نقل مقاعدهم الدراسية من المدارس النهارية جانب التلامذة اللبنانيين، الى المدارس التي تعتمد دوام بعد الظهر.
في الأرقام الرسمية المدوّنة في منطقة البقاع التربوية وصل عدد التلامذة السوريين الذين تسجلوا في المدارس الرسمية لهذا العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ أكثر من ١٤ ألف تلميذ سوري يضاف اليهم ثمانية آلاف تلميذ سوري مسجلين من السنة الماضية، وأعادوا التسجيل هذه السنة، وبذلك يكون عدد التلامذة السوريين لهذا العام قد وصل الى ٢٢ الف طالب أي بزيادة قياسية تتجاوز ٨٥ في المئة عن العام الماضي .
في المدارس الرسمية اكتظاظ بالتلامذة السوريين الذين يتوزعون على كل المراحل التعليمية، وهذا ينطبق على المدارس النهارية حيث اندمج المئات من التلامذة السوريين في المدارس الرسمية النهارية والباقي من المفترض أن يوزع على عشر مدارس رسمية، اختيرت في البقاع، لتكون مدارس في إطار دوام بعد الظهر، كمرحلة أولى ويليها تسمية مدارس اخرى كمرحلة ثانية بهدف استيعاب تدفق التلامذة النازحين السوريين . لا يقتصر عدد التلامذة السوريين على أرقام السجلات الرسمية لوزارة التربية، بل يتجاوز العدد الواقعي للتلامذة السوريين في منطقة البقاع حدود الرقم الـ٨٠ ألف تلميذ في منطقة باتت تؤوي أكثر من مليون نازح سوري بينهم من هو مسجل في قوائم "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين"، وآخر يحجم عن التسجيل لاعتبارات عدة.
في المقابل، فإن المدارس الخاصة لتعليم النازحين السوريين تلقى رواجا متصاعدا، مقابل توافر بعض المانحين لكلفة هذا التعليم. ويسجل في البقاع تهافت عدد من الهيئات الإغاثية الدولية والعربية على تعليم النازحين السوريين وتأمين كامل احتياجاتهم التربوية من الأقساط المدرسية الى الحقائب والكتب والقرطاسية، وتتقدم هذه الهيئات "مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" و"كاريتاس" و"اليونيسيف ". على الرغم من مرور شهرين على انطلاق العام الدراسي، فإن الكثير من أبواب المدارس الرسمية والخاصة في آن معا لا تزال تفتح ابوابها في هذا الوقت لاستيعاب التدفق المتزايد من التلامذة السوريين .يسجل في البقاع مدارس خاصة منها التي تستفيد من الجهات المانحة التي تموّل تعليم التلامذة السوريين، فيما هناك مدارس خاصة أنشئت لمصلحة التلامذة السوريين وتستوفي منهم رسوماً مالية تتراوح ما بين ٢٥٠ دولارا الى ٦٠٠ دولار أميركي، عدا مدارس افتتحت بتمويل خاص وتنتظر من يمول كلفة تعليم التلامذة السوريين بداخلها على مثال "مدرسة أجيال المستقبل" التي أنشأتها "جمعية حماية واستثمار الأدمغة العربية" في تعنايل التي تستوعب حاليا حوالي ٤٠٠ تلميذ قد يكون مصيرهم مهدداً، وبالعودة الى الخيم من دون إكمال العام الدراسي إذا لم يتوافر المانح المالي.

صدور كتاب الفوضى الخلاقة

السفير ١٢٦٤٠ – السبت ٢٠١٣/١١/٣٠

تكمن أهمية كتاب «الفوضى الخلاقة، العصف الرمزي لحرائق الشرق الأوسط» (مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية) بأنه لم يتم البحث في هذا الموضوع بهذه الطريقة، إذ لا تقتصر أهمية البحث في النظر إلى الإستراتيجية الأميركية الشاملة بعد ١١ أيلول، وإنما تناول الأبعاد التطبيقية لهذا الموضوع والتمحيص ببعض المصطلحات الأخرى المقاربة، كالثورة بدلالات الفوضى الموظفة، أو التغيير الذي يؤدي إلى إنشاء نظام مستقر .

لقاء اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة

النهار ٢٥٢٤٦ – الجمعة ٢٠١٣/١١/٢٢

عقد اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة اجتماعه الدوري للبحث في الأوضاع التربوية ومتابعة القضايا العالقة. وطالب في بيان المسؤولين في الدولة "التعجيل في معالجة قضايا تربوية عالقة، كالقانون ٥١٥ /٩٦ والتشريعات الخاصة بالمدارس المجانية والإفراج عن المساهمات لهذه المدارس المتأخرة منذ ٢٠١٠-٢٠١١، وغيرها مما يهدد استمرارية رسالة مؤسساتنا."وامل الاتحاد من نقابة المعلمين في "معالجة مسألة حقوقهم بلغة هادئة وبروح المسؤولية التربوية وبالتعاون مع اللجنة المشتركة التي تم تشكيلها من ممثلين عن الاتحاد والنقابة والأهل في أواخر آب الماضي، وعدم العودة إلى الإضرابات حفاظاً على وحدة الأسرة التربوية وحق التلامذة في التعلم."

" مخاطر الزواج المبكر " في مسرحية في بعلبك !!

السفير ١٢٦٣٩ – الجمعة ٢٠١٣/١١/٢٩

تحت عنوان «الزواج المبكر: ما تلبسوها طرحة تسرق منها الفرحة»، نظمت " المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم " بالتعاون مع «التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني»، و«جمعية النجدة الاجتماعية»، و«منتدى التراث والتنمية في الهرمل»، وبدعم من «مؤسسة دياكونيا»، عرضاً مسرحياً تفاعلياً في «ثانوية الأدباء» في بعلبك، للتوعية على موضوع الزواج المبكر والتحذير من مخاطره. وشارك بعض الطلاب في الأداء ضمن المسرح التفاعلي. وحضر العرض أفراد الهيئتين التعليمية والإدارية في الثانوية يتقدمهم مديرها محمد صلح. وفتح النقاش نوافذ أطلت على الآثار السلبية التي يحصدها المجتمع من جرّاء هذا النموذج من الزواج، ولا سيما النشء الجديد . واختتم العرض بحوار مع الدكتور أنطوان مسرّة الذي اعتبر أن سن الزواج محددة في الاتفاقيات الدولية التي تعتبر أن «الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، وأن للرجل والمرأة متى أدركا سن البلوغ حق التزوّج وتأسيس أسرة، بحيث لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أي أثر قانوني». ولفت إلى أن "الاتفاقيات الدولية تعتبر الزواج عقداً بين رجل وامرأة يقوم على الرضا الكامل، ومن شروطه الرضا المتبادل الحر الخالي من العيوب".

"النظام التربوي البريطاني" تجربة نموذجية لدمج ذوي الحاجات ومعالجة صعوباتنا التعليمية

نبيل قسطه النهار ٢٥٢٥٦ – الخميس ٢٠١٣/١٢/٠٥

في اطار عمله على الدمج وعلى تلبية حاجات التلامذة ذوي الحاجات الخاصة، نظم المجلس الثقافي البريطاني، زيارة ميدانية الى لندن بهدف التعرف بسياسة الدولة المتعلقة بدمج ذوي الحاجات الخاصة، وبالممارسات التربوية المرتبطة بها، وشملت الرحلة زيارة مدارس دامجة. وكناشط في مجال الدفاع عن حقوق ذوي الحاجات الخاصة والصعوبات التعليمية، لفئتي التقدم المحرز في المملكة المتحدة على هذا الصعيد وامكان الاستفادة من هذه التجربة بالنسبة الى الاولاد والشباب في لبنان. تتلخص السياسة التربوية في بريطانيا منذ العام ١٩٨١ بكلمتين:"التربية للجميع". وقد ألزمت هذه السياسة المدارس البريطانية استقبال جميع التلامذة بغض النظر عن أي اعتبار أو تفاوت تربوي أو عرقي. من هنا نفهم لماذا ميزانية وزارة التربية هي ثالث ميزانية في الحكومة، تستحود على ٥% من الموازنة العامة. وانطلاقا من السياسة التربوية المعتمدة، انبثقت ثقافة تربوية ترتكز على "التقبل غير المشروط للآخر". ففي بعض المدارس يتحدر التلامذة من اكثر من خمسة وعشرين اتنية وينتمون الى اكثر من خمس عشرة ديانة؛ انما جميعهم يحصلون بالعدل وبالتساوي على الرعاية اللازمة وقد بلغ عددهم نحو ١٥ مليون تلميذ و٢٣٣٠٠ مدرسة رسمية. يخضع التلامذة، بمن فيهم ذو الحاجات الخاصة، لاربعة امتحانات رسمية خلال مدة تعلمهم : في عمر السبع سنين واحدى عشرة سنة واربع عشرة سنة وفي سن السابعة عشرة. لا رسوب، فكل تلميذ يحق له التعلم والتحصيل وفق قدراته وامكاناته. كل صف يشمل تلميذا من ذوي الحاجات الخاصة او الصعوبات التعلمية، ويوجد على الاقل معلم او معلمة ظل. وفي الواقع ان الدمج في بريطانيا ليس هدفا في ذاته، بل هو السبيل لمساعدة التلامذة على تحقيق ذواتهم، وهكذا تحققت الامور الآتية: تمكين المدارس وتجهيزها لوجستيا ومكانيا. التزام المدرسين تطبيق الدمج وتقديم الخدمات التربوية اللازمة والملائمة لذوي الحاجات الخاصة وتعليمهم. تعديل الموارد والمحتوى والسلوك الاجتماعي وطرائق التعلم عبر ادخال التعلم الناشط والتعلم بالتجربة. التركيز في العمل مع التلامذة ذوي الحاجات على تنمية القدرة على التحقيق وليس الانجازات، بعيداً من المقارنة مع اترابهم. ولعل ابرز الانجازات التربوية في بريطانيا هو نظام المراقبة والمحاسبة التربوية، فهناك جهة غير حكومية تدعى "افستد" متعاقدة مع الحكومة، وهي هيئة مستقلة. ومهمتها الاشراف على المؤسسات التربوية وتقويمها سنويا .كما انها تساعدها في التطور من خلال تقديم المشورة المختصة وتقديم تقرير لمجلس النواب في شكل دور يحول اداء كل مدرسة، وهي تمهل كل واحدة منها سنتين لتنفيذ التوصيات. وبالمقارنة، وضع المركز التربوي للبحوث والانماء الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الحاجات، وحصلنا على دعم وزير التربية ونجحنا في ان يكون هناك يوم وطني لذوي الصعوبات التعليمية في ٢٢ نيسان من كل سنة. ومع ذلك، في امكاننا ان نستفيد من التجربة البريطانية الناجحة، فنتقدم خطوة كبيرة نحو تحقيق الدمج في مدارسنا من خلال:

- نشر ثقافة تربوية ترتكز على القبول غير المشروط للآخر، من دون الفرض بالقوة
- التزام الادارة في كل مدرسة تأمين معلم او معلمة ظل في كل صف يوجد فيه ذوو الحاجات الخاصة والصعوبات التعليمية، والتزام المدرسين جميعا استقبال هؤلاء التلامذة في صفوفهم قدر الامكان (حتى لو لم تكن دراستهم في مجال التربية المختصة)
- التزام وزارة التربية ان يكون في كل مدرسة غرفة موارد كما تنص خطة الدمج الوطنية.
- والاهم من ذلك كله، تأسيس هيئة يكون ارتباطها المباشر بالحكومة او مجلس النواب تمارس الدور الذي تقوم به "اوفستد"، اي تقويم المدارس وتقديم المشورة وتقديم تقارير للحكومة أو المجلس تكون ملزمة للمدارس لتطوير نفسها.

ويبقى ان نشدد على ان الطاقات الذهنية والبشرية هي اهم ما ينتج لبنان، وان هؤلاء الشباب هم طاقات تعود بفوائد جمة للبنان والعالم العربي. لذا كفانا مماطلة وتأخيرا في تأمين فرصة التعليم للجميع وفي تطبيق الخطة الوطنية التربوية للدمج، وايجاد الاموال اللازمة. علينا ان نعجل في العمل لأجل تطوير النظام التربوي ونظام المحاسبة التربوية لضمان افضل النتائج في بلد لا يعير الاهتمام الكافي لشؤون الشباب، وغابت عنه المحاسبة والشفافية، وكثرت فيه الاتهامات والانتقادات السلبية وغير البناءة.

ورشة في الجامعة اللبنانية بعنوان " الجودة في الجامعة اللبنانية من خلال البرامج الدولية "

النهار ٢٥٢٤٦ – الجمعة ٢٠١٣/١١/٢٢

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين ورشة عمل بعنوان "الجودة في الجامعة اللبنانية من خلال البرامج الدولية" مواكبة لنظام الجودة العالمي والمعايير الدولية المعتمدة، في حضور عمداء كليات الجامعة ومعاهدها ومديرين ورؤساء الأقسام وأعضاء مجالس الفروع والوحدات الجامعية واللجان المتخصصة بالجودة وجمع من الأساتذة والموظفين المعنيين بالجودة ومنسق مشروع "تامبوس" نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة الدكتور شفيق مقبل، في قاعة المؤتمرات في مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدت. ولفت السيد حسين الى انه "بالرغم من كون المستوى في الجامعة راق لكن التطور عملية دائمة، والتجديد وفقا لمقتضيات العصر والتطور التكنولوجي مسألة تطاردنا." وعرض للتغيير الذي طرأ في الجامعة، خصوصا في العقدين الأخيرين والتقدم الحاصل باستمرار، متوقفا عند مشروع التقويم الذاتي الذي انطلق في الجامعة اللبنانية في عام ٢٠٠٢ بواسطة لجان متخصصة في الكليات صدر نتاج عملها في كتاب في عام ٢٠٠٤ عن احوال الجامعة وصولا الى استراتيجية تطوير الجامعة في عام ٢٠١٢، مشددا على أهمية تنفيذ التوصيات التي ستصدر عن هذا الملتقى العلمي من خلال الهيئة المركزية للجودة ومجلس العمداء، الهيئة الأكاديمية العليا في الجامعة. وتوقف عند الأهداف المشتركة بين الكليات ومنها انشاء مراكز بحوث وايجاد اختصاصات جديدة وافتتاح قسم دراسات عليا (أو توسيعه حيث يوجد) وتوصيف المواد وتطوير المكتبة. وعن استراتيجية تطوير الجامعة الصادرة في عام ٢٠١٢ لفت الى "انها ركزت على أهمية ضمان الجودة في التعليم العالي وتضمنت ضرورة أن يكون التقويم الذاتي سنويا في كل وحدة جامعية"، مشيرا الى ان "الجامعة للمرة الأولى في تاريخها ترفع وفقا للقانون تقريرا سنويا الى رئيس الجمهورية والوزراء والمؤسسات المعنية بالأعمال الجامعية. وتحت شعار "مشاركة الجامعة اللبنانية في مشروع TLQAA تامبوس: نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة"، تحدثت مسؤولة مكتب العلاقات الخارجية في الجامعة الدكتورة ندى شباط، فتوقفت عند أهداف المشروع والجهات المشاركة فيه من لبنان وأوروبا ومراحله الأساسية. ولفتت الى أن "التقويم الذاتي شمل أربع وحدات من الجامعة اللبنانية هي كليات التربية والهندسة والصيدلة والمعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا، في حين شمل التقييم الخارجي تشكيل لجنة مراجعة خارجية وتنظيم زيارات المواقع والاستعدادات والتدابير اللازمة - قراءة وتحليل تقرير الدراسة الذاتية والاجتماع مع رئاسة الجامعة والاداريين وهيئة التدريس ودراسة الوثائق التي جمعتها المؤسسة، اضافة الى اعداد التقرير النهائي وفيه أهم النقاط الايجابية والسلبية". ثم توقف الدكتور محمد حسين شومان عند انعكاسات الجودة على مؤسسات التعليم العالي، فتناول بداية أسباب تأخر الجودة في التعليم العالي عن الصناعة التي بدأت في مطلع القرن الماضي، موضحا أن "دور التعليم العالي أكثر تعقيدا وأشمل، فهو بناء للإنسان والمجتمع بكل طموحاته وآماله ضمن بيئة متغيرة متطورة". وفي مداخلة لمنسق مشروع "تامبوس" الدكتور شفيق مقبل، قوّم المشاركة الفاعلة للجامعة اللبنانية. والختام كان مع مداخلات لعمداء الكليات الأربع المشاركة في المشروع.

مؤتمر مؤسسة الحريري الثاني – التجديد التربوي عبر تدريب المعلمين

روزيت فاضل – النهار ٢٥٢٥٧ – الجمعة ٢٠١٣/١٢/٠٦

"التجديد التربوي عبر تدريب المعلمين" يشكل العمود الفقري لتحديث التعليم وتطوير إدارة الصف. هذا المطلب الملح الذي يفرض نفسه على خارطة التربية الحديثة كان عنوان المؤتمر الثاني لمؤسسة رفيق الحريري. في ثانوية الحريري الثانية ، دق المتحدثون أمس جرس إنذار للتربويين، فدعوهم الى التحرك كي لا "يفوتنا قطار التحديث التربوي والذي يبدأ من الجزء إلى الكل." انضم إلى المربين في المؤتمر السيدة سهى طبارة ممثلة راعية المؤتمر رئيسة المؤسسة السيدة نازك الحريري، وزير التربية السابق حسن منيمنة ممثلاً الرئيس سعد الحريري، ممثل رئيس الحكومة المكلف تمام سلام محمد المشنوق، وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال وليد الداعوق، المدير العام لوزارة التربية فادي يرق ممثلاً وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال، رئيس جمعية المقاصد محمد امين الداعوق. وضعت الجلسة الأولى التي أدارها الدكتور عدنان الأمين على بساط البحث مواضيع آنية تساهم في دفع التجديد التربوي وهي إدارة الصف ، بناء شخصية التلميذ، اضافة الى التوجيه والارشاد والتعدد اللغوي وادماج التكنولوجيا الرقمية في المناهج. وقبل عرض هذه المحاور الستّة، لفتت المديرة العامة للمؤسسة سلوى السنيورة بعاصيري الى ان "اعداد المعلم الكفي والملتزم، لا يقتصر على تزويده المؤهل العلمي المتخصص فقط، بل هو يحتاج الى ذلك التدريب المستمر على اكتساب المهارات المتنوعة والمتعددة، ويعوزه الاطلاع الدائم على المستجدات. وقالت: "المعلم الكفي هو طالب علم دائم القراءة والبحث عن الجديد في اكثر من حقل ومجال، اذ لم يعد من الممكن الاكتفاء بالكتاب مصدرا وحيدا للمعرفة وان بقي الكتاب وسيبقى، الوسيط المعرفي الذي لا يزال يضخ دفء الماضي في ادوات الحاضر."...وبالنسبة الى إدارة الصف، رأى المدير العام للكادر العربي لتطوير وتحديث التعليم الدكتور محي الدين توق أن "أنماط الإدارة الصفية الأربعة، هي النمط المتسلط، النمط المتفرج، الجازم والنمط اللامبالي"، معتبراً "أن النمط الجازم هو الأفضل وهو يعكس شخصية معلم واثق ومتمكن من التعامل مع أي مشكلة في الصف وقادر على بناء علاقات جيدة مع التلامذة". وشدد على "اتباع إجراءات محددة وتحديد العواقب وتوضيحها، وصولاً إلى جعل محيط المكان التربوي مناخاً جيداً." أما بناء شخصية التلميذ فهو بالنسبة الى المستشار التربوي الدولي الدكتور جورج ديمون، "يتمّ بالتشارك بين المدرسة وأولياء التلامذة". ورأى ديمون أن "تدريب المعلمين على تملك المهارات المطلوبة لبناء شخصية التلميذ يتطلب صدقية المربي في التعامل مع التلميذ وحسن نيته ونزاهته وكفايته في هذا المضمار". ولا شك، وفقاً له، في "أن تمسك المعلم بنشر القيم عموماً والقيم التي تؤمن بها المؤسسة تعزز الثقة بالمربين". وبرأيه، "المطلوب من المدارس التي تعمل على بناء شخصية التلميذ أن تعتمد المواءمة بين القيم الأخلاقية وعمل التلميذ في المجتمع، فضلاً عن تفعيل الحوار بين المعنيين بهذه العملية." وفي ما يخص تقويم التلميذ رأت مديرة مكتب التقويم والبحث المؤسساتي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة كرمة الحسن "حاجة ماسة إليه، لأن التقويم لم يعد اليوم في تصنيف التلامذة بل يغوص في معرفة الخطوات المقبلة التي يجب إعتمادها لمساعدة التلميذ على تحسين تحصيله العلمي". وبرأيها "إن مشاركة التلميذ في عملية التقويم البناء مؤشر لجودة النظام التعليمي". ولفتت "إلى أن التقويم لا ينحصر كما في السابق في تقويم الإمتحانات بل في تنظيم أعمال دورية ومنتظمة تقويمية لحل المشكلات بإيجابية." بيت القصيد كان في إثارة دور المرشد التربوي في المدرسة وأهمية التوجيه والإرشاد، كما شرحته الأستاذة المشاركة في جامعة الخليج العربي الدكتورة سمر مقلد. بالنسبة اليها "إدخال التوجيه والإرشاد يؤدي إلى تغيير في المدرسة". والمرشد التربوي هو وفقاً لها "شخص مؤهل وصاحب مسؤولية وتحتاج إليه المدرسة من الحضانة وصولاً إلى الصفوف الثانوية". وتمنت لو يمكننا تشكيل جمعية متخصصة لوضع معايير محددة للمرشدين التربويين ومتابعة عملهم عن كثب". وإعتبرت أن "وجوده يشكل جسر عبور وتعاون بين موظفي المدرسة في كل أقسامها." وبعد تشديد منسقة النشاطات البحثية لتدريب المعلمين والتلامذة إيزابيل جراب على دور التعدد اللغوي، بحث المستشار التربوي الدكتور سمير جرار في إدماج التكنولوجيا الرقمية في المناهج "وتحديد أنواع المدارس التي ننوي تعليم التكنولوجيا فيها"، وفي البحث في المناهج وكيفية إستخدام التكنولوجيا لتعزيز التعليم في محيط متعدد الإختصاصات إن في المضمون أو في المنهج." يذكر أن الجلسة الثانية خصصت لورش عمل متخصصة في المحاور المذكورة.

مشروع الريادة الاجتماعية في جامعة هايكازيان

اللواء ١٣٩٢٤ – الاربعاء ٢٠١٣/١١/٢٧

يتابع ٦٥ طالباً في جامعة هايكازيان منذ العام ٢٠١٠ برنامج منح مموّل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) يوفر لهم منحة دراسية كاملة تتناول القسط الجامعي والكتب والمصاريف اليومية ونشاطات وورش عمل دورية (مرة واحدة في الشهر على الأقل) لتدريب الطلاب على مهارات القيادة. البرنامج يتضمن أيضاً تحضير الطلاب لولوج سوق العمل، فيتمرنون على كتابة السيرة الذاتية ومهارات المقابلة الشخصية، كما يخضعون لفترة تدريب عملي (stage) إما في مجال اختصاصهم في المؤسسات والشركات أو على شكل متطوعين في الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، كذلك استحدث مركز تدريس يعطي دروساً خصوصية للطلاب بهدف الحصول على معدل علامات أفضل يساعدهم على متابعة دراساتهم العليا. ويختار الطلاب للبرنامج وفق معايير محددة منها أن يكون معدلهم في الثانوية العامة يفوق١٢ من ٢٠ وتقاس قدراتهم في مجال القيادة، إضافة إلى الوضع الاجتماعي الخاص بالطالب. ولا يقتصر البرنامج على المنحة فحسب، بل إنّ إدارة الجامعة اختارت تطبيق الجزء المتعلق بمشاريع «الريادة الاجتماعية»، إذ يُلزم الطلاب بالعمل ضمن فريق وتنفيذ مشاريع تقارب قضايا المجتمع وتبحث لها عن حلول تعود بمردود مادي على الأشخاص الذين تستهدفهم هذه المشاريع .هكذا، انقسم الطلاب الـ٦٥ إلى ثماني مجموعات عمل يتراوح عدد أعضاء المجموعة بين ٦ و١٠ طلاب. وفي الفصل الدراسي الثاني تنظم مباراة يشارك فيها مجموعة من المتمولين يعرض عليهم الطلاب نتائج مشاريعهم، فيتم التعاون بين الطرفين وتحديد الخطة المستقبلية .

ندوة في جامعة بيروت العربية حول تطوير الخدمات الطلابية

اللواء ١٣٩٢٧ – السبت ٢٠١٣/١١/٣٠

استضافت جامعة بيروت العربية في حرمها بالدبية ندوة حول تطوير الخدمات الطلابية في الجامعات ومعاهد التعليم العالي في لبنان بعنوان «Students Services in Higher Education» بمشاركة ٢٢ مؤسسة تعليم عالي في لبنان وتأتي ضمن سلسلة من الندوات لفريق Tempus بهدف اصلاح التعليم العالي في لبنان. وافتتح الندوة منسق برنامج Tempus في لبنان د. عارف الصوفي فأضاء على اهمية موضوع الخدمات الطلابية في اطار اصلاح التعليم العالي في لبنان وذلك من خلال التأثير المباشر والوقع الايجابي على الطلاب الذي يخدم في ارتقاء جودة وفعالية التعليم. بعدها عرض مدير التعليم العالي د. احمد الجمال واقع التعليم العالي في لبنان، فلفت الى مجموعة من القوانين يجري البحث في اقرارها في مجلس النواب اهمها انشاء هيئة لضمان الجودة، تنظيم التعليم العالي الخاص وهيكلية المديرية العامة للتعليم العالي. وكانت كلمة لرئيس الجامعة الاستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي أكد فيها على ان جامعة بيروت العربية منذ ان تأسست عام ١٩٦٠ وهي تركز في سعيها الدائم للتميز وتوفير جودة في التعليم وملاحقة التطور لتحسين الخدمات الاكاديمية والادارية لتضاهي بذلك المعايير العالمية وشدد على ان تحسين خدمات الطلاب وتأمين بيئة جامعية غنية حاضنة اخذت الحيز الاكبر في استراتيجية الجامعة الجديدة الموضوعة للسنوات الخمس المقبلة ٢٠١٣ – ٢٠١٨ .في الجلسة الاولى شاركت د. ستيفاني غريفز التي تمتع بخبرة ٢٥ عاما في هذا المجال من جامعة كينغز لندن فتحدثت عن اهمية منح كل طالب خلال مرحلة دراسته الجامعية تجربة رائعة على مستوى الخدمات التي تمنحها الجامعة والسعي الدائم الى مساواتها مع الخبرة الاكاديمية. وعرض عميد شؤون الطلاب في جامعة بيروت العربية الاستاذ الدكتور صبحي ابو شاهين واقع الخدمات الطلابية في الجامعة بالإضافة الى ملخص عن النشاطات الطلابية التي توفرها في كافة فروعها. وفي الجلسة التالية تحدث كل من رئيسة وحدة ادارة التحاق الطلاب والتوجيه الاكاديمي في الجامعة الاميركية في بيروت د. هالة محتسب، عميد الطلاب في جامعة البلمند د. طوني جرجس، ومدير المعلوماتية في الجامعة العربية المفتوحة د. احمد فضل الله عن خبراتهم في مجال الخدمات الطلابية، كما عرض فريق خبراء Tempus بعض نتائج استبيان في هذا المجال. وفي الجلسة الختامية توزع المشاركون على مجموعات لمناقشة المواضيع المقترحة وصياغة التوصيات بشأن الخدمات الطلابية في التعليم العالي.

ورشة العمل الإقليمية الرابعة لشبكة الشرق الأوسط للابتكار في التعليم والتعلّم بعمّان

اللواء ١٣٩٢٨ – الاثنين ٢٠١٣/١٢/٠٢

عُقِدَتْ في العاصمة الأردنية عمّان ورشة العمل الإقليمية الرابعة لشبكة الشرق الأوسط للابتكار في التعليم والتعلّم (MENIT)تحت عنوان «مبادرات مبتكرة في التعليم»، وعُقِدَتْ أولى جلساتها في فندق الميريديان - عمّان برعاية وزير التربية والتعليم الأردني الدكتور محمد ذنيبات، ووزير التربية والتعليم والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال البروفسور حسان دياب الذي يشارك في الورشة على رأس وفد تربوي وفني من الوزارة والمركز التربوي للبحوث والإنماء، وتهدف ورشة العمل إلى عرض المبادرات المبتكرة الناجحة في المنطقة، من البلدان الاربعة التي تعمل بها الشبكة (الأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية وسوريا) من أجل تقديم تقنياتها وقصص النجاح التي حققتها في مختلف مجالات التعليم. وذلك بدعم وتنفيذ من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) بالنيابة عن وزارة التنمية والتعاون الاقتصادي الفيديرالية الألمانية. وقالت مستشارة التنمية في السفارة الالمانية في عمان الدكتورة ايرينا فيلمان: " إنّ جهود الإصلاح في منطقة الشرق الاوسط تركز على تحسين جودة التعليم وما زال هناك رفض للابتكار والتفكير النقدي وعدم وصول اساليب التدريس المبتكرة الى رياض الاطفال والمدارس والجامعات، ما يتسبّب في عدم امتلاك الخرّيجين للمهارات اللازمة لمواكبة سوق العمل". ودعا الدكتور كاتيرمان الحكومات في الدول الاعضاء في الشبكة الى تبنّي الأساليب الحديثة والمبتكرة في التعلّم وإيصالها الى جميع الطلبة على مقاعد الدراسة . من جهته، أكد امين عام وزارة التربية والتعليم الأردنية صطام عواد حرص الوزارة على استحداث البرامج الإبداعية وإدخالها لمدارسها، حيث استجابت الوزارة لتوجيهات الملك عبدالله الثاني وأنشأت مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز العلمي، مشيرا إلى جهود الوزارة في تطوير المناهج والمقرّرات الدراسية التي تلبي احتياجات المبدعين والموهوبين. ثم ألقى الوزير دياب مداخلة مفصلة لفت فيها الى ان وزارة التربية والتعليم العالي أعدت في ما سبق العديد من الخطط والبرامج والمشاريع التطويرية للقطاع التربوي، وقامت الوزارة الحالية بتيويمها، مراجعة واستكمالاً، ضمن الخطة الإنقاذية التي أعلنت عنها في تشرين الأول من العام ٢٠١١، وذلك بهدف تحقيق التطوير التربوي وتسهيل المبادرات الإبداعية في التعليم، ووضعت لأجل ذلك عناوين كبرى رئيسية هي: تأمين الجهوزية المؤسساتية، وتنمية القيادة لدى مديري المدارس الرسمية، وبناء قدرات الموارد البشرية لقيادة عملية التطوير المدرسي، وتأمين البنية التحتية المعلوماتية وما يتبع لها من محتوى إلكتروني، والتدريب على طرائق التعليم الحديثة والفعالة، وتطوير المحتوى التعليمي باتجاه تنمية المهارات الفكرية للمتعلم وتعزيزها، وكل ذلك وفق تنظيم بنائي قائم على منهجية تتناسب وخصوصية المعلم واحتياجات المدرسة والبيئة المحيطة بها. ولبيان ما توجّهت إليه الوزارة في سياق تنمية الإبداع في التعليم والتحفيز عليه، اوجز بعض الأنشطة التي تعمل عليها الوزارة:

- تأمين الجهوزية المؤسساتية
- مشروع تنمية القيادة التربوية لدى مديري الثانويات والمدارس الرسمية
- مشروع التطوير (أو التحسين) المستند إلى المدرسة
- رفع مستوى الهيئة التعليمية التخصصي والمهني وتعزيز وضعها
- تحديث التعليم والتعلم
- تطوير المحتوى التعليمي
- أنشطة متفرّقة

بعد ذلك قام االمشاركون في الورشة الورشة بمناقشة إمكان تطبيق مثل هذه المبادرات في بلدانهم، مع محاولة تكييف خصائصها مع الأطر التعليمية والتحديات في بلدانهم، وستتولى مجموعات العمل في (MENIT) تقديم نتائجها ومساهماتها في التعليم والتعلم المبتكر ومناقشتها مع الجمهور في جلسة حوار مفتوح . كما سيتم تسليط الضوء على استخدام التكنولوجيا، والأثر الاجتماعي، ومحاكاة الحياة المهنية للمتعلّمين الصغار والمبادرات التطوعية .

مقتطفات من كلمة السيد القائد الخامنئي(دام ظله) في لقاء الهيئات التعليمية ٢٠١٣/٠٥/٠٨

موقع مكتب سماحة السيد القائد ـ بتصرف

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية صباح يوم الأربعاء ٢٠١٣/٠٥/٠٨ الآلاف من المعلمين من كافة أنحاء البلاد، و اعتبر في كلمته لهم التربية و التعليم مؤسسة جد مهمة و أساسية و من البنى التحتية لتشكيل مجتمع متقدم يتمتع بالخصال الإنسانية الراقية و بأسلوب حياة إسلامية مؤكداً: مواصلة المسيرة المتسارعة لتقدم البلاد في أبعادها المختلفة بحاجة إلى قفزات واسعة و تحقيق ملحمة سياسية و ملحمة اقتصادية، و التربية و التعليم من القطاعات التي لها بلا مراء دور مهم في هذا الحيّز .في هذا اللقاء الذي أقيم بمناسبة أسبوع تكريم المعلم في إيران، حيّى آية الله العظمى السيد الخامنئي ذكرى الشهيد آية الله الشيخ مرتضى مطهري، و كذلك المعلمين و التلاميذ من الشهداء، واصفاً مكانة و منزلة مهنة التعليم في المجتمع الإسلامي عالية جداً ومختلفة عن سائر المهن، مضيفاً: المعلم في الواقع هو الذي يصوغ ويصنع الجواهر الثمينة المتمثلة بأطفال البلاد وأحداثها، و لهذا السبب لا يمكن تصنيف مهنة التعليم إلى جانب باقي المهن .ولفت سماحته قائلاً :وصول المجتمع إلى مرحلة الشموخ والرفاه والاستغناء والتقدم العلمي والشجاعة والتعقل والتحرر والعقلانية منوط بالتربية والتعليم الصحيحين للأطفال والأحداث، وجزء كبير من هذا الواجب بالغ الأهمية يقع على عاتق المعلمين .وقال قائد الثورة الإسلامية: التأكيد المكرّر على ضرورة التحوّل الجذري في التربية والتعليم يعود إلى أن إيجاد أي تحوّل في المجتمع قائم على وجود بُنية تحتية أو تربية وتعليم ذات توجّه إسلامي .وأشار الإمام الخامنئي إلى المصادقة على ميثاق تطوير التربية والتعليم وإبلاغه، مؤكداً على ضرورة تنفيذه وقال: طبعاً في تنفيذ ميثاق تطوير التربية والتعليم يجب تحاشي كل أشكال التسرّع، والعمل بأخذ جميع الجوانب والأبعاد بنظر الاعتبار، وبكل تدبّر وتأمّل .واعتبر سماحته التطوير والتحوّل في التربية والتعليم عملية عميقة ملفتاً: العمليات العميقة ليست قصيرة الأمد، ولا تؤتي ثمارها بسرعة، ولهذا فإن تنفيذ ميثاق تطوير التربية والتعليم بحاجة إلى أعمال بحثية عديدة في مختلف القطاعات ليتمّ رسم الخطوط والسبل بصورة صحيحة .وأكد قائد الثورة الإسلامية على ضرورة دعم الحكومة ومجلس الشورى الإسلامية مالياً لقطاع التربية والتعليم، وأشار إلى قضية جامعة المعلمين مردفاً: هذه الجامعة تختلف عن غيرها من الجامعات، إذ فيها تصنع شخصية المعلمين، لذلك على التعليم العالي أن يقدم الدعم اللازم لجامعة المعلمين .وأوضح الإمام الخامنئي أن الكتب المدرسية أيضاً من الأمور المهمة جداً في التربية والتعليم مؤكداً: ينبغي دوماً الإشراف على مضامين الكتب المدرسية بعين بصيرة، ليتمّ وبما يتناسب مع الاحتياجات والتقدم وجنس التلاميذ، إدراج المعارف الإلهية والإسلامية والمدنية الصانعة للإنسان والحضارة فيها، وإصلاح بعض المواد والمضامين غير المناسبة .وقدّر سماحته المعلمين والجهود التي يبذلونها لتربية التلاميذ وتعليمهم، وأشار إلى صمود المعلمين على مصالح الثورة الإسلامية و وعيهم ويقظتهم طوال الأعوام الـ ٣٤ الماضية. وألمح سماحته إلى التقدم المذهل للشعب الإيراني خلال العقود الثلاثة الماضية، وخصوصاً في المجالات العلمية، مؤكداً: لقد كانت سرعة التقدم العلمي في إيران بالنحو الذي لم يبق أمام المحافل العالمية من سبيل سوى الاعتراف بها .ولفت قائد الثورة الإسلامية قائلاً: سرعة تقدم الشعب الإيراني في المجالات السياسية والاجتماعية والبناء والوعي والبصيرة العامة والاقتدار الوطني والسمعة الدولية، كانت هي الأخرى سرعة عالية، لكن خصوم الشعب لا يشيرون في إعلامهم لهذه الأمور ...